

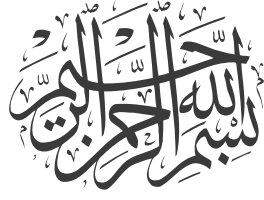
المدخل إلى

الإعاقة السمعية

An Introduction to Hearing Impairment

أ. د. إبراهيم عبدالله الزريقات





المدخل إلى
الإعاقة السمعية



جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior written permission of the publisher.

DAR AL FIKER

جميع حقوق الطبع محفوظة ©



www.daralfiker.com

كتابي الصغير
للنشر والتوزيع



www.ketabi.jo

المملكة الأردنية الهاشمية - عمان
شارع رشيد المدفعي - بجانب المسجد الحسيني
وسط البلد (3د) عمارة الحبري
هاتف: +962 6 4621938
واتساب: +962 7 77695000
ص.ب: 183520 عمان 1118 الأردن
بريد إلكتروني: info@daralfiker.com
بريد المبيعات: sales@daralfiker.com

التصنيف: 371.912

تأليف: أ.د. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات

المدخل إلى الإعاقة السمعية

رقم الإيداع: 3243/9/2008

الوصفات: // الصمم // الإعاقة // الخدمة
الاجتماعية // السمع // طرق التعلم // الطلاب
والمعوقون

* أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية
* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا
يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة
حكومية أخرى.

الطبعة الأولى

1447- 2026

مواقع التواصل الاجتماعي



daralfiker1978@gmail.com



daralfiker/



dar_alfiker



dar al-fiker for publishing & distributing



pub/dar-alfiker

ISBN: 978-9957-07-607-8

المدخلُ إلى الإعاقة السمعية

An Introduction to Hearing Impairment



الأستاذ الدكتور إبراهيم عبدالله فرج الزريقات

قسم الإرشاد والتربية الخاصة، كلية العلوم التربوية

الجامعة الأردنية - عمان، الأردن

الطبعة الأولى

1447- 2026

دار الفكر
ناشر وموزع



الإهداء

إلى روح والديّ الطاهرة رحمهما الله...

إلى زوجي ميساء لصبرها وتشجيعها...

إلى من أعطى حياتي المعنى والأمل؛

إلى أبنائي عبد الله وجمانة ولين وراما وأمير.



الفهرس

13.....	المقدمة.....
15.....	الفصل 1 . المبادئ والمفاهيم الأساسية.....
15.....	المقدمة.....
16.....	تاريخ ميدان الإعاقة السمعية.....
18.....	معتقدات حول الصم وضعاف السمع
19.....	دور ومسؤوليات معلم الطلبة الصم وضعاف السمع.....
24.....	علم السمع
25.....	الأخصائي السمعى
26.....	الخدمات المقدمة من قبل الأخصائي السمعى.....
27.....	نماذج تقديم الخدمة للطلبة الصم وضعاف السمع.....
28.....	الصوت وخصائصه
29.....	خصائص الصوت

33.....	الفصل 2 . تطوّر السّمع.....
33.....	المقدمة.....
35.....	السّمع في مرحلة ما قبل الولادة.....
35.....	التطوّر السّمعّي للأطفال حديثي الولادة والرضع.....
38.....	قائمة المعالم النمائية للسمع.....
41.....	خمس سنوات.....
41.....	تطوّر الكلام.....
44.....	تطوّر التّواصل الشفهي.....
45.....	المراحل التطوّرية للكلام.....
52.....	تطوّر السّمع والفهم والكلام عند الأطفال.....
55.....	الفصل 3 . الأسس البيولوجيّة للسمع.....
55.....	المقدمة.....
56.....	الجهاز السّمعّي.....
57.....	تشريح وفسيولوجيا الأذن الخارجيّة.....
58.....	تشريح وفسيولوجيا الأذن الوسطى.....
61.....	قناة استاكيوس.....
61.....	تشريح وفسيولوجيا الأذن الداخليّة.....
62.....	عضو كورتي.....
63.....	الجزء الدهليزي.....
65.....	الجهاز العصبي السّمعّي.....
68.....	كيف نسمع.....
69.....	الفصل 4 . طبيعة الإعاقة السّمعيّة.....
69.....	المقدمة.....
70.....	تعريف الإعاقة السّمعيّة.....
71.....	أعراض ضعف السّمع.....
72.....	أنواع الإعاقة السّمعيّة.....

78.....	درجة فقدان السَّمعي وشدته
81.....	تأثير الإعاقة السَمعيَّة على التَّواصل
82.....	نسبة الانتشار للإعاقة السَمعيَّة.....
84.....	أسباب ضعف السَّمع والصَّمم وفقًا لمراحل العمر
85.....	أسبابُ الإعاقات السَمعيَّة.....
86.....	عوامل الخطر
87.....	تأثير ضعف السَّمع غير المُعالج
87.....	الوقاية
89.....	الفصل 5 . التَّقييم السَّمعي.....
89.....	المقدمة
90.....	لماذا يقيَّم ذوو الإعاقة السَمعيَّة؟
101.....	مقابلة الآباء
102.....	التَّشخيص.....
103.....	الأطفال المعرضين لخطر الإصابة بفقدان السَّمع
103.....	اختبارات السَّمع
103.....	اختبار الأطفال حديثي الولادة
104.....	الاختبار عند الرضع والأطفال الصغار
105.....	القياس السَّمعي بالملاحظة السلوكية:.....
107.....	عتبة استقبال الكلام
108.....	قياس السَّمع
108.....	الخريطة السَمعيَّة للنغمة النقية -
110.....	القياس السَّمعي الكلامي
112.....	قياس استجابة جذع الدماغ السَمعيَّة:
113.....	فحص التردد السَّمعي القوقي.....
113.....	قياسات المقاومة الظاهرية
114.....	اختبارات الشوكة الرنانة.....

الفصل 6 . التقييم في تعليم الصم وضعيفي السمع 115

المقدمة.....	115
أهداف التقييم.....	115
التقييم في تعليم الصم: وجهات نظر وخبرات تربط كل ذلك معاً.....	118
التقييم البديل.....	119
التقييم السمعى.....	120
تقييم التواصل.....	120
تقييم الكلام.....	121
تقييم اللغة.....	122
التقييم النفسى والتربوي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.....	124
بعض الاختبارات النفسية المقننة.....	126
تقييم القدرات.....	127

الفصل 7 . مبادئ التأهيل السمعى..... 131

المقدمة.....	131
إعادة تأهيل ضعف السمع.....	133
عملية التأهيل.....	134
إجراءات التقييم في التأهيل السمعى.....	135
إجراءات التأهيل السمعى.....	137
برنامج التأهيل السمعى.....	138
تكنولوجيا التأهيل السمعى.....	143
السماعة الطبية.....	143
أجهزة الإرسال بالذبذبات المعدلة.....	146
الدائرة السمعية.....	147
أنظمة الذبذبات المعدلة ().....	147
أجهزة التنبيه الإلكترونية.....	148
أجهزة الإنذار.....	149

149.....	الإنترنت
149.....	هواتف بصوت عال
150.....	زراعة القوقعة
153.....	الفصل 8 . طرق واستراتيجيات التّواصل
153.....	المقدمة
154.....	الطرق السّمْعيّة- الفمّيّة -
155.....	طريقة التدريب السّمْعي الشامل
156.....	طريقة وحدات المقاطع اللفظيّة المتعددة الحواس
157.....	طريقة الوحدة الفونيمية المصاحبة
157.....	طريقة التدريب السّمْعي- الشفوي اللفظي -
158.....	طريقة قراءة الشفاه
159.....	قراءة الكلام
163.....	الطرق البصريّة الفمّيّة
165.....	التّواصل الكلي
166.....	المنهج ثنائي اللّغة- ثنائي الثقافة
167.....	أنظمة إشارة أخرى
168.....	استراتيجيات التّواصل
170.....	التدريب على استراتيجيات التّواصل
171.....	نموذج للتدريب على استراتيجيات التّواصل
179.....	الفصل 9 . تربية وتعليم الطّلبة ذوي الإعاقة السّمْعيّة
179.....	المقدمة
180.....	دور أخصائي علم السّمع التربوي
183.....	الأهداف التربويّة للأطفال ذوي الإعاقة السّمْعيّة
190.....	أنواع الخيارات التربويّة (الوضع في المكان المناسب)
197.....	العوامل المؤثرة في نجاح الطّلبة ذوي الإعاقة السّمْعيّة المدمجين
199.....	تطوير المناهج الدراسية للطلاب الصّم وضعاف السّمع

199.....	ما نعرفه
200.....	ما لا نعرفه
201.....	التطورات في المناهج وطرق التدريس للمتعلمين الصم
202.....	التعليم المهني
203.....	التواصل
204.....	تعليم الأسرة
204.....	المهارات العاطفية الاجتماعية
206.....	التكنولوجيا
206.....	دور أخصائي السمع في عملية التربية الخاصة
207.....	البرنامج التربوي الفردي
208.....	الخطة التربوية الفردية
213.....	اعتبارات خاصة بالوضع في المكان المناسب والخطة التربوية الفردية
214.....	العلاقة بين درجة الإعاقة السمعية والحاجات التربوية
220.....	الإرشادات لمعلم غرفة الصف للطلبة ذوي الإعاقة السمعية
221.....	الفصل 10 . الصم المكفوفون
221.....	المقدمة
221.....	نظرة عامة على الصم المكفوفين
222.....	تعريف الأصم - المكفوف
223.....	خصائص الصم - المكفوفين
223.....	مشكلات التعلم للصم المكفوفين
224.....	التعلم والتواصل
226.....	التنقل الهادف وعناصره
227.....	نسبة الانتشار
227.....	الأسباب والوقاية
228.....	أنواع الصمم وكف البصر
228.....	الصمم وكف البصر الخلقي

11 Contents

229.....	الصَّمم وكفّ البصر المكتسب
229.....	الصَّمم وكفّ البصر المرتبط بالشيخوخة
230.....	العوامل التي يجب مراعاتها
230.....	أنواع الخسارة البصريّة والسمعيّة
230.....	الإعاقات والمشاكل الطبيّة المصاحبة
231.....	آثار الصَّمم وكفّ البصر
231.....	التأثير العاطفي للصمم وكفّ البصر
231.....	التشخيص
231.....	متلازمة آشر
232.....	التعليم
233.....	تطوير برنامج تربوي فردي فعال للأطفال الصُّم المكفوفين
237.....	تحديات في رعاية الأطفال الصُّم المكفوفين
238.....	الاعتبارات التعليميّة مع الأطفال الصُّم - المكفوفين:
238.....	إرشادات مقترحة للتعامل مع الصُّم - المكفوفين
239.....	إرشادات في مجال التّواصل مع الأصم - المكفوف
241.....	قائمة المراجع والمصادر
241.....	المراجع العربية
243.....	المراجع الأجنبية



المقدمة

يُقال إنَّ الشخصَ الذي لا يسمع جيدًا كشخصٍ يتمتع بسمعٍ طبيعي (أي أن عتبة السَّمع لديه 20 ديسيبل أو أكثر في كلتا الأذنين) يعاني من ضعفٍ سمع. قد يكون ضعفُ السَّمع بسيطًا، أو متوسطًا، أو متوسط الشدة، أو شديدًا، أو عميقًا أو شديدًا جدًا، كما ويمكن أن يؤثر على أذنٍ واحدة أو على كلتي الأذنين، ويؤدي إلى صعوبةٍ في سماع الكلام أو الأصوات العالية.

يُشير مصطلحُ «ضعف السَّمع» إلى الأشخاص الذين يعانون من ضعفٍ سمعٍ يتراوح بين البسيط والشديد. وعادةً ما يتواصل الأشخاص ذوو ضعف السَّمع البسيط والمتوسط من خلال اللُّغة المنطوقة، ويمكنهم الاستفادة من المعينات السمعيّة، وزراعة القوقعة، وغيرها من الأجهزة المساعدة، بالإضافة إلى الترجمة النصية. أما الصُّم في الغالب فهم يعانون من ضعفٍ سمعٍ عميق أو شديد، ممّا يعني ضعفَ السَّمع أو انعدامه تمامًا. ويمكنهم الاستفادة من زراعة القوقعة، وكما يستخدم بعضهم لغة الإشارة للتواصل.

يحتاج أكثر من 5 % من سكان العالم- أو 430 مليونَ شخصٍ- إلى إعادة تأهيلٍ لمعالجة ضعف السَّمع المُسبب للإعاقة (بما في ذلك 34 مليون طفل). وتشير التقديرات إلى أنَّه بحلول عام 2050، سيعاني أكثر من 700 مليون شخصٍ أو واحدٍ من كل 10 أشخاصٍ من ضعف السَّمع المُسبب للإعاقة.

يُشير ضعفُ السَّمع المُعيق إلى ضعف سمعٍ يزيد عن 35 ديسيبل في الأذن ذات السَّمع الأفضل. ويعيش ما يقرب من 80 % من المصابين بضعف السَّمع المُعيق في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، ويزداد انتشارُ

ضعف السَّمع مع التقدم في السن، إذ يُعاني أكثر من 25 % ممن تزيد أعمارهم عن 60 عامًا من ضعف السَّمع المُعيق (World Health Organisation (WHO), 2025).

ويشتمل هذا الكتاب على معلوماتٍ معاصرةٍ حول الإعاقة السَّمعيّة من حيث طبيعتها وأسبابها وتصنيفاتها وإجراءات التأهيل السَّمعي واستراتيجيّات التّواصل، بالإضافة إلى تربية وتعليم ذوي الإعاقات السَّمعيّة وفئة الصُّم المكفوفين. ويستعرض الكتاب الآتيّة:

- المبادئ والمفاهيم الأساسيّة.
- تطوّر السَّمع.
- الأسس البيولوجيّة للسَّمع.
- طبيعة الإعاقة السَّمعيّة.
- التّقييم السَّمعي.
- التّقييم في تعليم الصُّم وضعيفي السَّمع.
- مبادئ التأهيل السَّمعي.
- طرق واستراتيجيّات التّواصل.
- تربية وتعليم الطّلبة ذوي الإعاقة السَّمعيّة.
- الصُّم المكفوفون.

وأخيرًا، فإنّي لأرجو الله العليّ القدير أن أكون قد وُفّقت في عرض هذا الإنتاج العلمي عرضًا واضحًا جليًّا، والله المستعان.

المؤلف

أ. د. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات

عمّان، الأردن

2025